

جوانب من الحياة العلمية في الحجاز من خلال بعض الوثائق العثمانية

(١٠٣٩ - ١٣٣٦هـ)

د . سهيل صابان *

تمهيد

دخل الحجاز تحت النفوذ العثماني في أوائل القرن العاشر الهجري ، السادس عشر الميلادي . فحافظ العثمانيون على الأوضاع السائدة في الحرمين الشريفين ، ولا سيما الوضع الثقافي والاجتماعي والإداري . وكان التقسيم الإداري في أوائل الحكم العثماني للحجاز يختلف عن آخره ؛ فمع تسمية الوالي- الذي يتم تعيينه من إستانبول - في البداية بأمير الأمراء ، وتسمية أمير المدينة المنورة - الذي يعين من إستانبول - بشيخ الحرم ، وتسمية مكة المكرمة - الذي يختار من الأشراف - بشريف مكة ، إلا أنه تغير اسم بعض تلك الوظائف في العهد الأخير، حيث أصبح يطلق على الأول والي الحجاز، وعلى الثاني محافظ المدينة المنورة ، واحتفظ الباقي بالتسمية نفسها .

* بكالوريوس أصول الدين من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٦هـ ، الرياض .

- ماجستير من قسم الثقافة الإسلامية بكلية الشريعة بالجامعة ، ١٤٠٩هـ .

- دكتوراه من القسم نفسه ، ١٤١٥هـ .

- باحث معلومات في مكتبة الملك فهد الوطنية .

وكانت ولاية الحجاز تتكون من ثلاث سناجق : مكة المكرمة وهي مركز الولاية، والمدينة المنورة وجدة . في الوقت الذي كانت جدة تشكل مع الحبشة إمارة في بدايات عهدها . وكان والي جدة نفسه ، شيخاً للحرم المدني، ولا سيما إذا حاز رتبة الوزارة ^(١) .

وقد أظهر العثمانيون اهتماماً جيداً بالحرمين الشريفين ، من خلال إرسال المخصصات المالية ، سواء لأمرء مكة المكرمة ^(٢) المعتبرين لدى السلاطين العثمانيين ، الذين كانوا يتركونهم أحراراً في إداراتهم، ^(٣) أو للمجاورين فيهما ^(٤) .

وكانت الصّرة الهمايونية ، وهي مخصصات مالية سنوية لأهالي الحرمين الشريفين والأعيان والمشايخ ترسل غالباً مع أمين الصرة ، الذي يشرف في

١ - انظر : خلوصي ياووز / دراسة حول العلاقات العثمانية الحجازية في القرن السادس عشر الميلادي .

مجلة الحضارة الإسلامية (التركية) ع ٢ ، مج ٤ (تشرين الثاني ١٩٧٩م) ص ٦٦ - ٨٠ .

Hulusi Yavuz / XVI . Asırda Osmanlı-Hicaz Münasebetleri Hakkında Notlar. İslam Medeniyeti Mecmuası .- C. IV, Sy. 2 (Kasım 1979) ss. 66-80.

٢ - للتفصيل عن مخصصات أمرء مكة المكرمة ونبذة عن حياتهم انظر : إسماعيل حقي أوزون جارشلي / أمرء مكة المكرمة .

İsmail Hakkı Uzunçarşılı / Mekke-i Mükerrerme Emirleri .- Ankara : Türk Tarih Kurumu, 1984 . 2 Baskı.

٣ - خلوصي ياووز / الحكم العثماني في اليمن للحفاظ على الكعبة والحرمين ، ص ١٨٥ .

Hulusi Yavuz / Kabe ve Haremeyn için Yemende Osmanlı Hakimiyeti : 1517 - 1571 .- İstanbul : 1984 .

٤ - دراسة في العلاقات العثمانية - الحجازية في القرن السادس عشر الميلادي . مجلة الحضارة الإسلامية (التركية) ع ٢ ، مج ٤ (تشرين الثاني ١٩٧٩م) ص ٦٦ - ٨٠ .

Hulusi Yavuz / XVI.Asırda Osmanlı-Hicaz Münasebetleri Hakkında Notlar. İslam Medeniyeti Mecmuası .- C. IV, Sy. 2 (Kasım 1979) ss. 66 - 80 .

الوقت نفسه على قافلة الحج الشامي بشكل خاص ، وفي معيته كثير من الهدايا القيمة والخلع التي تهدي للمشايخ والأمرء والأعيان في الحرمين الشريفين ، بالإضافة إلى كسوة الكعبة المشرفة^(٥) . وكانت الصرة ترسل حتى عام ١١٢٦هـ من مصر ، ثم بعد هذا التاريخ تحول إرسالها إلى خزينة الحرمين في إستانبول^(٦) . كما تدل على ذلك الدفاتر الكثيرة الموجودة إلى يومنا هذا في الأرشيف العثماني ، والمصنفة تحت تصنيف دفاتر محاسبة الحرمين . حيث يتكون هذا التصنيف من ٥٣٢ دفترًا ، يقع ما بين عام ٩٩٦هـ وعام ١٢٨٥هـ (١٥٥٩ - ١٨٦٨ م) ، ويتناول أسماء المستفيدين من تلك الصرر ، والمبالغ الموزعة عليهم^(٧) .

ومن الخدمات التي أسداها العثمانيون للحرمين الشريفين ، العدد الهائل من الأوقاف التي وقفوها عليهما ، سواء في الحجاز ، أو في أنحاء الأناضول كافة . وما زالت دفاتر مقاطعات الحرمين التفصيلية في الأرشيف العثماني ،

٥ - للتفصيل انظر : منير أتالار / الصرة الهمايونية في الدولة العثمانية وأفواجها
Münir Atalar / Osmanlı Devletinde Sürre-i Hümayûn ve Sürre Alayları.
Ankara : Diyanet İşleri Başk. 1991. sy.16 .

وما بعدها

وهناك كتب مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول تتعلق بالصرر الهمايونية . انظر على سبيل التمثيل: خليل ساحلي أغلو / مخطوطات عن الجزيرة العربية في مكتبة جامعة إستانبول (مصادر تاريخ الجزيرة العربية : ٢ / ١٥٤ - ١٥٥) . - الرياض : جامعة الرياض : كلية الآداب ، ٩٧ - ١٣٩٨هـ .

٦ - انظر : منير أتالار . مرجع سابق . ص ٣٠ .

٧ - انظر : دليل أرشيف رئاسة مجلس الوزراء العثماني . ص ١٣٥ و ٢٧٠ .

Başbakanlık Osmanlı Arşivi Rehberi. Ankara : Başbakanlık Osmanlı Arşivleri Genel Müd. 1992 .

توضح مواقع تلك الأوقاف ، والاستثمارات التجارية التي كان يعود ريعها لصالح الحرمين الشريفين (٨) .

ونظراً لكثرة تلك الأوقاف الممنوحة من لدن السلاطين العثمانيين والأهالي من أصحاب الأعمال الخيرية ، فقد تم تشكيل إدارة خاصة في إستانبول تعرف بخزينة الحرمين الشريفين . تقوم بمتابعة كل العقارات والأراضي الزراعية والدكاكين والطواحين وغيرها من الموقوفات على الحرمين ، وتجمع ريعها لصرفها عليهما .

وبالإضافة إلى ذلك قام العثمانيون بإنشاء مكاتب ومدارس وقفية في الحجاز ، وخصصوا لها عقارات وأموال غير منقولة ، لدفع مرتبات العاملين والمدرسين فيها . بل حتى طلبة العلم الشرعي في تلك المدارس كانوا يتلقون من تلك الأموال ما يسد به رمق عيشهم ، حتى يتفرغوا للعلم والمعرفة . ثم أصبحت تلك المدارس وبعض المكاتب تابعة للدولة ، يتم تخصيص أموال من جمارك جدة أو مرتبات من خزينة الدولة .

أهمية الموضوع :

يحتوي الأرشيف العثماني على كثير من الوثائق التي تتناول الجوانب العلمية في الحجاز ، سواء المدارس الدينية أو النظامية التابعة للمشيخة الإسلامية ، أو المكاتب . بيد أنها لا تفصل كثيراً في المعلومات التي توردها عن تلك المؤسسات حسبما اعتدنا عليها في الوقت الراهن ، كالمناهج الدراسية التي كانت مقررة في المدارس ، ونظام التعليم ، وكيفية اختيار المدرسين ،

٨ - انظر : المرجع السابق . ص ٢٣٧ - ٢٣٨ .

والإحصاءات المتعلقة بالطلاب وغير ذلك . إلا ما كان منشوراً في بعض الوثائق أو في الكتب التاريخية التي تذكرها عرضاً .

لكن تلك الوثائق تفيدنا في معرفة أسماء المدارس أو المكتبات ، وأماكن وجودها ، ومعرفة المخصصات المالية للمدرسين أو العاملين فيها ، والكتب التي تهدي أو ترسل من إستانبول إلى الحجاز ، بالإضافة إلى محتويات تلك المكتبات بشكل إجمالي . فعلى سبيل التمثيل الوثيقة التي تذكر توجيه وظيفة التدريس الشاغرة في المدرسة المرادية والبسطة في مكة المكرمة عام ١٠٧٨ هـ للشيخ محمد أفندي آل حجازي ، تفيدنا بوجود مدرستين بالاسمين المذكورين في نهايات القرن الحادي عشر الهجري ، وتعيين الشيخ المذكور فيهما ؛ واطلعنا على قائمة الكتب المرسلة من مكتبة وقفية في المدينة المنورة إلى إستانبول بغية ترميمها ، ثم قيام الحرب العالمية الأولى التي حالت دون إرجاعها ، والمراسلات التي تمت في هذا الصدد بين كل من إستانبول والمدينة المنورة ، تفيدنا عن أسماء تلك الكتب والمعلومات المكتبية العامة عنها ، والإجراءات التي اتخذت من لدن الدولة العثمانية في الحفاظ على تلك الكتب ..

منهج البحث :

لقد تم جمع مستخلصات الوثائق الخاصة بالموضوع من الأرشيف العثماني ، ورتبت حسب التسلسل التاريخي ، مع ذكر نوع التصنيف ورقمه وتاريخ الوثيقة ، وملخص عن محتواها ، كما جاء في فهرس الأرشيف . وذلك خدمة للباحث العربي ، الذي يحصل على الوثيقة التي يحتاجها إذا طلبها ، بمجرد معرفته بنوع التصنيف ورقمه ، وتاريخ الوثيقة في بعض

الأحيان. ولا يحتاج إلى تصفح مئات الفهارس ، أو المكوث في الأرشيف فترة طويلة .

والموضوع يتناول كل ما يمت إلى الحياة العلمية في الحجاز بصلة ، من مدارس ، ومكتبات ، وكتب وصحف ، أو أوضاع التدريس والمدرسين ومخصصاتهم المالية في العهد العثماني .

وقد رتبت المعلومات البليوجرافية على النحو الآتي :

الرقم المتسلسل ، واسم التصنيف ورقمه وتاريخ الوثيقة فمحتواها . وقد اكتفى بذكر مسمى التصنيف اللاتيني مختصراً ، المتعامل به في الأرشيف ، لعدم الحاجة إلى ترجمته إلى العربية .

تحليل إحصائي لمضمون الوثائق :

تبين من خلال الاطلاع على مضمون بعض الوثائق والمستخلصات التي

سترد لاحقاً ، أنه كان يوجد في مكة المكرمة من المدارس ما يلي :

مدارس الأربعين ، مدارس الثلاثة ، مدرسة داود باشا أو المدرسة الداودية ، مدرسة شمس الدين الذهبي ، المدرسة المجيدية ، المدرسة المرادية ، المدرسة البسطية ، مدرسة دار الشفاء .. وحسب ما يظهر أن هذه المدارس بالإضافة إلى تعليم الأولاد مبادئ القراءة والكتابة والنحو والصرف ، وغيرها من المعلومات العصرية ، كانت مدارس دينية متخصصة . أما المدارس الأخرى على غرار المدارس الحديثة فكانت هناك مدارس الصبيان ، والمدارس الإعدادية والمدارس الرشدية ، ودار الشفقة وهي خاصة بالأيتام من الأولاد ، وقد تم إنشاؤها في الدولة العثمانية عام ١٢٨٢هـ (١٨٦٥م) . والجدير بالذكر أن مصطلح المدرسة وهي كلمة عربية اصطلح عليها في الدولة العثمانية وتركيا ،

ذات مدلول معين ومحدود، يقصد بها المدارس الدينية ؛ أما مصطلح المكتب الذي يقصد به المدارس الحديثة ، فتدل على مرحلة معينة بإضافتها إليه : فيقال المدارس الإعدادية والرشدية ، وهكذا ..

وكما جاء في سالنات ولاية الحجاز كان عدد مدارس الصبيان في مكة المكرمة عام ١٣٠١ هو ثلاث وثلاثون مدرسة ، أربع منها في سوق الليل ، وخمس في القرارة ، وثلاث في القشاشية ، وخمس في شعب عامر ، وواحدة في كل من نقا، والسليمانية ، والمسفلة ، وأجياد ، وأربع في الشبيكة ، وثلاث في حارة الباب ، وست في الشامية . وكان عدد الطلاب فيها يقدر بألف ومائة وخمسين^(٩) . وذكرت السالنامة أن أشهر مدارس مكة المكرمة هي السليمانية والداودية ، ومدرسة الشهيد محمد باشا والمدرسة المحمودية . كما أفادت أن عدد المدرسين بالمدرسة الرشدية - التي تقابل في عصرنا هذا المدارس الثانوية - في مكة المكرمة عام ١٣٠٥هـ ثلاثة ، وأوردت أسماءهم ، وذكرت أن عدد الطلاب فيها كان ستين طالباً^(١٠) .

وفي المدينة المنورة كان يوجد من المدارس ما يلي :

مدرسة قاراباش ، المدرسة المحمودية ، مدرسة عبد الحميد الأول أو المدرسة الحميدية ، مدرسة بويابادي ، مدرسة قايتباي ، مدرسة أحمد أفندي ، مدرسة بشير آغا ، المدرسة المجيدية ، مدرسة سافزلي ، الكلية الإسلامية . ومن المدارس الحديثة مدارس الصبيان ، والمدارس الإعدادية ، والمدارس الرشدية ، ومدرسة الاتحاد والترقي .. ومما لا شك فيه أن هذه المدارس التي ورد ذكرها في

٩ - حجاز ولايتي سالنامه سي -٠ مكة المكرمة : مطبعة الولاية ، ١٣٠١هـ . ص ٦٣ .

١٠ - المرجع السابق . ع ٣ . ١٣٠٥هـ . ص ١٢١ .

محتويات بعض الوثائق لا تدل على عدم وجود غيرها ، فهناك مدارس أخرى ، غير أنها لم تذكر في الاتصالات الرسمية .

وقد أفاد العدد الخامس من سالنامة الحجاز الصادرة عام ١٣٠٩ هـ ، أن عدد المدارس المجيدية وحدها في المدينة المنورة اثنتا عشرة مدرسة ، يدرّس في كل واحدة منها مدرس ، ويدرس في مجموعها ثلاثمائة وعشرون طالباً . ومدرسة رشدية واحدة ، يدرس فيها خمسة وخمسون طالباً^(١١) .

ومن المكتبات في المدينة المنورة مكتبة السلطان محمود ، مكتبة حميد الأول . ولعلهما كانتا ضمن المدرستين اللتين سميتا باسم منشئيهما ، وهما السلطان محمود الأول ، وعبدالحמיד الأول . بالإضافة إلى المكتبات الكثيرة الأخرى في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وعلى رأسها مكتبتَي الحرمين الشريفين ، ومكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت ، وغيرها من المكتبات الكثيرة التي لم ترد أسماؤها في تلك الوثائق التي اطلعنا على ملخصاتها . والجدير بالذكر أن غالبية المدارس كانت تحوي في بنيتها مكتبات ، كثر محتواها أو قل . حيث أوردت سالنامة الحجاز إحصائية تفصيلية عن عدد الكتب في مكتبات المدينة المنورة عام ١٣٠٩ هـ ، بأنها وصلت إلى ٢٢٩١٤ كتاباً^(١٢) .

كما اتضح من خلال النماذج التي يأتي ذكرها فيما يلي من الوثائق أن المدارس والمكتبات الموجودة في المدينة المنورة كانت أكثر من غيرها بين مناطق الحجاز ، مثل مكة المكرمة وجدة والطائف . ولعل السبب في ذلك يعود إلى

١١- المرجع السابق . ٥٤ : ١٣٠٩ هـ . ص ٣٠٦ .

١٢- المرجع السابق . ص ٣٠٧ - ٣٠٨ .

اهتمام الدولة العثمانية بمدينة الرسول الكريم ، كما تدل عليه الوثائق الكثيرة الموجودة في الأرشيف العثماني ، سواء الإدارية منها أو الاجتماعية والسياسية؛ ثم لوجود العلماء الذين توطنوا المدينة المنورة ، أو طلبوا العلم الذين كانوا يفدون من أنحاء العالم الإسلامي للتلمذ على يد أولئك العلماء .

الوثائق :

- ١ - MAD. 1707 غرة رجب ١٠٣٩ هـ ، إلى ١٠٤١ هـ .
دفتر حسابات مدرسة ومسجد أبو الأنصاري (هكذا) بالمدينة المنورة، والتي أشرف عليها إدرس آغا، آغا دار السعادة. ويتكون من ١٦ صفحة.
- ٢ - Cevdet, Maarif. 1988 جمادى الآخرة ١١٢٠ هـ .
خطاب لأمير مكة المكرمة الشريف عبدالكريم حول البدء بإصلاح مدارس الأربعين ومدارس الثلاثة الخرية في مكة المكرمة ، وذلك بالمبلغ المرسل وقدره ٣١٩٦ ذهباً ، حسب الحاجة المطلوبة .
- ٣ - Cevdet, Dah. 15321 ، ١١٨٣ هـ .
المعرض المقدم بشأن إنشاء مدرسة في المدينة المنورة ، وبجانبتها مسكن للدارسين .
- ٤ - Cevdet, Dah. 17653 ٢٣ من ذي الحجة ١١٩٣ هـ .
توجيه وظيفة حافظ الكتب في مكتبة السلطان محمود بالمدينة المنورة ، الشاغرة من شيخ القراء الحاج محمد أفندي لأخيه المحافظ أحمد أفندي .
- ٥ - Cevdet, Maarif. 2328 ٨ من ذي الحجة ١١٩٨ هـ .
عدم التدخل في شؤون مدرس مدرسة قاراباش بالمدينة المنورة عبدالسلام الداغستاني .

٦ - 6864 Cevdet, Maarif شعبان ١٢١١ هـ .

المذكرات الواردة من والي جدة ومحافظ المدينة المنورة «يوسف باشا» في الموافقة على تعيين «محمد طاهر» أفندي مدرساً في مدرسة المحمودية بالمدينة المنورة، لتوفر الشرطين المطلوبين فيه ، وهما : أن يكون ابناً للمدرس المتوفى (في المدرسة المذكورة) «موسى أفندي أدرنوي» ، مع أهليته للتدريس ، أو أن يكون من المجاورين القادمين من بلاد الروم .

٧ - A H. H. 19695 - ١٥ ربيع الأول ١٢٢٨ هـ

الموافقة على تعيين «إمام زاده محمد أفندي» مدرساً في مدرسة عبدالحميد الأول و «بشير أغا» مدرساً في مدرسة بويابادي خطاط حميد أفندي .

٨ - H. H. 27345 ١٢٣٢ هـ

الساعات التي أهداها السلطان للمدرسة الموجودة في المدينة المنورة ، وتوجيه نظارتها ووظيفة توقيتها للشيخ عباس أفندي .

٩ - H.H. 2707 ١٢٣٥ هـ .

صدر الموافقة السامية بترميم مدرسة قايتباي والمرقد الشريف في المدينة المنورة ، بناءً على طلب والي مصر محمد علي باشا .

١٠ - A / H.H. 29314 - ١٥ من جمادى الأولى ١٢٣٥ هـ

بشأن ترميم وتجديد مدرسة داود تبه (باشا) في مكة المكرمة .

١١ - A / H. H. 29316, 29316 - ٢٩ من شوال ١٢٣٨ هـ

إنشاء المدرسة المحمودية في المدينة المنورة والبنائين المرسلين لذلك .

١٢ - C / H. H. 27457 - غرة ربيع الأول ١٢٤٦ هـ

مسألة ترميم وتجديد المكتبة التي أنشأها السلطان عبدالحميد الأول في
المدينة المنورة .

١٣- 27191 H. H. ١٢٥٢هـ

توجيه وظيفة حافظ الكتب الشاغرة في مدارس المدينة المنورة لمحمد أمين أفندي .

١٤- 29370 / H. H. ٢١ من شوال ١٢٥٤هـ

بشأن مصروفات المهندس والمعمار والمجلد المرسلين إلى مكة المكرمة
والمدينة المنورة ، للقيام بأعمال الترميم والتجليد .

١٥- 3039 I. Dah. ٩ من جمادى الأولى ١٢٥٨هـ

ثلاث مواد بشأن كيفية ترميم وتجديد المصاحف الشريفة والكتب النفيسة
في مكاتب المدينة المنورة .

١٦- 26828 H. H. ١٢٤٥هـ

معروض شيخ الحرم عيسى أفندي ، المتضمن طلبه في نقل الراتب
المخصص لحافظ الكتب في مكتبة المدينة المنورة المتوفى ، لزوجته .

١٧- 26913 H. H. ١٢٤٦هـ

توجيه وظيفة التوقيت لحافظ الكتب الثاني في المكتبة الموجودة بالمدينة
المنورة أحمد أفندي .

١٨- 5/70 A. MKT. ١٦ من شوال ١٢٥٨هـ

أمر لوالي جدة بنقل المواد التي مع المجلد سعيد أفندي إلى المدينة المنورة،
للقيام بتجليد وترميم الكتب النفيسة في الحرم المدني وكتب سائر المدارس
الموجودة في المدينة المنورة .

- ١٩- I. Mesail - i Mühimme. 2445 ٦ من صفر ١٢٦١هـ
الإرادة السنوية التي صدرت بإرسال الكتب المتنوعة إلى مكة المكرمة ،
وكيفيتها.
- ٢٠- I. Mesail - i Mühimme . 2444 غرة صفر ١٢٦١هـ
مذكرة سنوية بشأن الكتب المتنوعة التي ترسل إلى مكة المكرمة ، وأنها
تودع لدى شيخ الحرم المكي لوضعها في المكتبة .
- ٢١- Cevdet, Maarif. 4944 ٢٣ من ربيع الآخر ١٢٦١هـ
منح الشيخ عمر ، المدرس في مدرسة شمس الدين الذهبي في بمكة
المكرمة براءة التدريس .
- ٢٢- A.MKT. 41/96 ١٦ من جمادى الأولى ١٢٦٢هـ
معروض حافظ الكتب الثاني في المكتبة المفتوحة في مكة المكرمة خليل
أفندي، الذي وجد راتبه قليلاً ، وطلب رفعه .
- ٢٣- I. Mesail - i Mühimme. 2449 ٢ من صفر ١٢٦٣هـ
كيفية نقل الكتب المرسله إلى مكة المكرمة ، وإنشاء مدرسة فيها ، وبها
مكتبتها الخاصة .
- ٢٤- A.MKT. 63/77 ٩ من صفر ١٢٦٣هـ
أمر لوالي جدة بإنشاء مدرسة ومكتبة في مكة المكرمة .
- ٢٥- A.MKT. 69/5 ١٤ من ربيع الأول ١٢٦٣هـ
إرسال كتاب «شفاء شريف» للمكتبة التي يتم إنشاؤها في مكة المكرمة.
- ٢٦- A.MKT. 114/77 ٦ من ربيع الأول ١٢٦٤هـ .
مذكرة سامية لناظر الأوقاف والشريف عبدالمطلب الذي وهب قطعة أرض
للمدرسة والمكتبة التي يتم إنشاؤها في مكة المكرمة .

- ٢٧- I.Mesail-i Mühimme. 2453 ٢٥ من جمادى الأولى ١٢٦٤هـ
المذكرة السامية بشأن إنشاء أربعة مبان في مكة المكرمة ، لمدرسة ومكتبة
وسبيل ومنزل لحفظه الكتب .
- ٢٨- I. Mesail-i Mühimme. 572 ١٠ من شوال ١٢٦٤هـ
إرسال الكتب النفيسة التي طلبت للمكتبة الكائنة في مكة المكرمة ، مع الدفتر
المحتوي على قائمة بأسمائها .
- ٢٩- A.AMD. 13 / 53 ١٢٦٥هـ
المصروفات التي يتم صرفها على المدارس التي تؤسس في مكة المكرمة
وكسوة الكعبة المشرفة .
- ٣٠- A. DVN. 52 / 95 ١٢٦٥هـ
المعروض المقدم من الحاج أحمد لوالي جدة بتخصيص غرفة له في المدرسة
الداودية بمكة المكرمة .
- ٣١- A.MKT. MVL. 18 / 16 ٧ من شوال ١٢٦٥هـ
مذكرة لنظارة الأوقاف بشأن إعادة التقرير الخاص عن أوضاع المدارس
المنشأة في مكة المكرمة .
- ٣٢- A.MKT. 231 / 46 ٤ من ذي الحجة ١٢٦٥هـ
الأوراق الخاصة بالأمر الصادر لإنشاء مدرسة وسبيل ومكتبة وأربعة
منازل في مكة المكرمة .
- ٣٣- A. AMD. 15 / 76 15 من غرة المحرم ١٢٦٦هـ
أمر سام بإنشاء أربع مدارس في مكة المكرمة .

- ٣٤- A. MKT. UM. 1/55 ٧ من المحرم ١٢٦٦هـ
معروض عمر أفندي ، المدرس في مدرسة قرياش في المدينة المنورة ،
المتضمن رفع راتبه .
- ٣٥- A. AMD. 15/78 ٢ من المحرم ١٢٦٦هـ
تسوية رواتب مدرسي وطلبة مدرسة الحرم الشريف بالمدينة المنورة محسوبا
لعام تسعة وخمسين، ومنحهم القمح المخصص لهم من خزينة المالية.
- ٣٦- A. MKT. MVL. 28/6 ١٥ من جمادى الآخرة ١٢٦٦هـ
تعيين مدير المدرسة الرشدية في مكة المكرمة لطيف أفندي مديراً للحرم
المكي الشريف .
- ٣٧- A. MKT. UM. 18/73 - 1 ٦ من شوال ١٢٦٦هـ
أمر لوالي جدة بإنشاء منزل بجانب المنازل التي تنشأ لمستخدمي المدرسة
المجيدية ، للحافظ أبي بكر أفندي ، المدرس في المسجد الحرام .
- ٣٨- A. AMD. 28/77 ١٤ من ربيع الأول ١٢٦٧هـ .
النظام الذي يتم تطبيقه في المدارس التي يتم إنشاؤها في المدينة المنورة.
- ٣٩- A. MKT. MVL. 38/99 ٤ من ربيع الآخر ١٢٦٧هـ
أوضاع مدارس الصبيان في المدينة المنورة ، والمعاملة التي تجرى بشأن
المدارس الجديدة .
- ٤٠- A. MKT. MVL. 138/20 ١٩ من جمادى الآخرة ١٢٦٨هـ
منح عطية سنوية للمدرس عثمان كامل أفندي بالمدينة المنورة .
- ٤١- A. MKT. MVL. 55/35 ٥ من ذي القعدة ١٢٦٨هـ
اكتمال بناء المدرسة التي تم البدء ببنائها في المدينة المنورة .

- ٤٢- 18851 I.Dah. ١٧ من رجب ١٢٧٠هـ
الانتهاء من إنشاء المدارس العالية في المدينة المنورة ، وافتتاحها رسمياً
وتسجيل الطلبة فيها .
- ٤٣- 160 / 4 A.MKT. NZD. ١٣ من ذي الحجة ١٢٧١هـ
توجيه وكالة مدرسة أحمد أفندي بالمدينة المنورة لمصطفى أفندي أضوي .
- ٤٤- 90 / 29 A.MKT. MVL. ١٠ من المحرم ١٢٧٣هـ
منح عطية سنوية مع بدل السكن للمدرس بالمدرسة الداودية بمكة المكرمة
حسن أفندي الداغستاني .
- ٤٥- 222 / 43 A.MKT. NZD. ٢ من رمضان ١٢٧٣هـ
منح بدل السكن بالمدرسة الداودية بمكة المكرمة حسن أفندي الداغستاني .
- ٤٦- 87 / 59 A.MKT. MVL. ٢٦ من رمضان ١٢٨٣هـ
رفع راتب رئيس الخطاطين في مكة المكرمة ، إبراهيم أفندي زاده محمود
وهبي أفندي ، الذي يعلم الناس الخط في مكة المكرمة .
- ٤٧- 227 / 43 A.MKT. MVL. ٥ من ذي القعدة ١٢٧٣هـ
معروض المدرس بالي أفندي الذي طلب تعيينه في وظيفة التدريس
الشاغرة بمدرسة في المدينة المنورة .
- ٤٨- 230 / 84 A.MKT. NZD. ٦ من ذي الحجة ١٢٧٣هـ
توجيه وظيفة التدريس الشاغرة في المدرسة المحمودية بالمدينة المنورة
للسيد عبدالله فليبي ، ورفع راتبه .
- ٤٩- 231 / 18 A.MKT. NZD. ٨ من ذي الحجة ١٢٧٣هـ
توسيع منزل إمام وخطيب المسجد النبوي والمدرس في مدرسة بشير آغا
زاهد أفندي ، وبعض الموضوعات الأخرى الخاصة بأهالي المدينة المنورة .

٥٠. - 16480 LMV. ٢٢ من ذي الحجة ١٢٧٣هـ
بشأن تخصيص راتب للمدرس في المدرسة الداودية بمكة المكرمة حسن أفندي.
٥١. - 89 / 11 A. AMD. ١٢٧٤هـ
منح عطية سنوية ومخصص مالي سنوي للمدرس بالمدرسة الداودية بمكة المكرمة حسن أفندي الداغستاني .
٥٢. - 243 / 42 A.MKT. NZD. ٨ من ربيع الآخر ١٢٧٤هـ
رفع راتب المدرس في المدينة المنورة كمال الدين أفندي .
٥٣. - 32335 I.Dah. ٦ من جمادى الآخرة ١٢٧٨هـ
بشأن مدرسة المحمودية في المدينة المنورة .
٥٤. - 20 / 11 A. M. ١٥ من صفر ١٢٧٦هـ
تعيين حسين أفندي بناء على وفاة محمد أفندي، الذي كان يعمل في ترميم وتجليد كافة الكتب بالمحمودية والحميدية وكافة المدارس بالمدينة المنورة .
٥٥. - 20 / 91 A. M. ١٣ من جمادى الأولى ١٢٧٦هـ
منح تذكرة النقل للمدرس بالمدرسة الداودية زكريا أفندي الداغستاني نظراً لسفره إلى إستانبول .
٥٦. - 32652 I.Dah. ١٧ من رجب ١٢٧٨هـ
بشأن إدارة المدرسة المجيدية في المدينة المنورة .
٥٧. - 537 / 29 A.MKT. UM. ١٢٧٨هـ
تعيين السيد صافي أفندي على نظارة المدارس المجيدية بالمدينة المنورة ومدارس الصبيان الموجودة في مكة المكرمة، نظراً لوفاة الناظر أحمد أفندي.

- ٥٨- 547/48 A.MKT. UM. من رمضان ١٢٧٨هـ
توجيه نظارة المدارس المجيدة للسيد صافي أفندي، من السادة العلوية .
- ٥٩- 552/56 A.MKT. UM. من شوال ١٢٧٨هـ
مساعدة الحاج عثمان أفندي ، المدرس بالمدرسة المحمودية بالمدينة المنورة
في أعماله العلمية .
- ٦٠- 563/58 A.MKT. UM. من ذي القعدة ١٢٧٨هـ
المنازعة التي وقعت بين عثمان كامل أفندي ، المدرس بالمدرسة المحمودية
بالمدينة المنورة ، وأسعد أفندي .
- ٦١- 563/58 A.MKT. UM. من ذي القعدة ١٢٧٨هـ
منع أسعد أفندي من التدخل في شؤون عثمان كامل أفندي ، المدرس
بالمدرسة المحمودية بالمدينة المنورة .
- ٦٢- 9260 MAD. من المحرم ١٢٨٤هـ إلى ١٤ من ذي الحجة ١٢٨٤هـ
تسوية إجازات مباني المدارس في مكة المكرمة ، التي تم استئجارها ،
والمصروفات الأخرى في هذا الصدد .
- ٦٣- 41207 I.DH. من صفر ١٢٨٦هـ
منح عطية سنوية لمدرسي المدرسة المحمودية بالمدينة المنورة .
- ٦٤- 45889 I.Dah. من شوال ١٢٨٩هـ
إضافة بعض الغرف للمدرسة المحمودية في المدينة المنورة .
- ٦٥- 48618 I.Dah. من ذي الحجة ١٢٩١هـ
تعيين مدرس وبواب للمدرسة الرشدية الحديثة التي أسست في جدة .

- ٦٦- I.Dah. 66197 ٣ من صفر ١٢٩٨هـ
ترميم مدرسة بشير آغا والمدارس الأخرى الموجودة في المدينة المنورة .
- ٦٧- I.Dah. 67085 ٩ من رمضان ١٢٩٨هـ
إنشاء مدرسة رشدية في المدينة المنورة ، ووظيفة التدريس فيها .
- ٦٨- I.Dah. 68232 ٧ من جمادى الأولى ١٢٩٩هـ
بشأن إنشاء المدرسة الواقعة بباب الوداع في مكة المكرمة .
- ٦٩- I.Dah. 68250 ١٩ من جمادى الأولى ١٢٩٩هـ
تحويل المدرسة الواقعة بباب الوداع في مكة المكرمة إلى قشلة عسكرية .
- ٧٠- I.Dah. 68251 ٢٠ من جمادى الأولى ١٢٩٩هـ
وقف قطعة الأرض الخاصة ببرتونيال سلطان في المدينة المنورة ، بشرط
إنشاء مدرسة عليها .
- ٧١- S. D. 2254 / 46 ٦ من جمادى الأولى ١٣٠٠هـ
معروض مدير الإدارة المالية في جدة بشأن المدرسة التي يتم تسليمها
لمحمد بناهي أفندي .
- ٧٢- I.Dah. 73827 ٩ من المحرم ١٣٠٢هـ
تأسيس مدرسة رشدية في مكة المكرمة .
- ٧٣- I.Dah. 73908 ١٠ من المحرم ١٣٠٢هـ
تخصيص راتب للسيدة صفية ، زوجة حافظ الكتب في مكتبة مدرسة
الشفاء بالمدينة المنورة عثمان نهري أفندي .
- ٧٤- I.Dah. 74691 ٢٠ من جمادى الأولى ١٣٠٢هـ
تخصيص راتب للمقيم في مدرسة محمد باشا في مكة المكرمة حسن
هدايت أفندي .

- ٧٥- S. D. 2256 / 6 من ذي القعدة ١٣٠٤ هـ
 بشأن فرش الدائرة الحكومية المقامة على الأرض المتروكة للمدرسة المجيدية
 في موقع باب الوداع بمكة المكرمة .
- ٧٦- I.Dah. 92063 ١٧ من رمضان ١٣٠٧ هـ
 تعيين محمد صالح أفندي على المدارس المجيدية المنشأة في المدينة المنورة.
- ٧٧- I. Hus. 1312. B / 53 رجب ١٣١٢ هـ
 بشأن المعروض المقدم من المدرس الثاني في المدرسة الرشدية بمكة المكرمة
 علي ولي الدين أفندي .
- ٧٨- S. D. 2262 / 19 من شعبان ١٣١٢ هـ
 إصدار صحيفة أسبوعية عربية - تركية في ولاية الحجاز .
- ٧٩- Y. A. Res. 75 / 14 ١٣ من شوال ١٣١٢ هـ
 منح الرخصة لإصدار صحيفة عربية - تركية في الحجاز .
- ٨٠- Y. A. Hus. 411 / 116 ٧ من شعبان ١٣١٨ هـ
 الحفلة التي أقيمت بمناسبة افتتاح المدرسة الرشدية في مكة المكرمة .
- ٨١- Irade, Evkaf. 3135 / 11 ٢٠ من ذي الحجة ١٣١٨ هـ
 إصلاح وترميم مدرسة ساقزلي ، الموجودة في المدينة المنورة .
- ٨٢- Irade, Evkaf. 1658 / 10 ٢٦ من رجب ١٣١٩ هـ
 إصلاح وترميم المدرسة المتصلة بالحرم المكي الشريف .
- ٨٣- I. Hus. 1320 B / 33 ١٣٢٠ هـ
 إنشاء مدرسة إعدادية في قرية المسفلة ، ومسجد ومدرسة ابتدائية في
 قرية (؟) بمكة المكرمة ، وتطهير منبع (؟) المائي فيها .

٨٤- 1322 C / 31 I.Hus. جمادى الآخرة ١٣٢٢هـ

المصاحف والكتب المتنوعة والأشياء الأخرى المهداة على سبيل الوقف
للحرم المدني الشريف .

٨٥- 11 - 1/60 DH. MUI. من رمضان ١٣٢٧هـ

بشأن تبديل مدرسي المدارس الرُشدية في ولاية الحجاز .

٨٦- 26 - 1/68 DH.ID. من ربيع الأول ١٣٣٠هـ

ترك المنزل والأراضي الأميرية التابعة للسلطان عبدالحמיד الثاني في
المدينة المنورة ، لمدرسة الاتحاد والترقي .

٨٧- 231 / 75 MV. من جمادى الأولى ١٣٣١هـ

الموافقة على النظام الخاص بافتتاح كلية ليلية باسم «المدرسة الكلية» في
المدينة المنورة .

٨٨- 5 / 24 DH. KMS. من المحرم ١٣٣٢هـ

إنشاء المدرسة الإسلامية (العالية) بالمدينة المنورة .

٨٩- 17 / 10 DH. KMS. من ربيع الأول ١٣٣٢هـ

محاولة إنشاء مدرسة دار الشفقة في مكة المكرمة، والمذاكرات التي جرت
في هذا الصدد .

٩٠- 63 / 53 DH. KMS. من ربيع الآخر ١٣٣٢هـ

خطابات الأمير شكيب أرسلان المتضمنة افتتاح كلية إسلامية في المدينة
المنورة ، والمصروفات السنوية التي تحتاجها .

٩١- 11 / 14 DH. KMS. من رجب ١٣٣٢هـ

تحويل الإعانات المالية التي كان يتم جمعها باسم الجمعية الخيرية

الإسلامية ، من لدن الأمير شكيب أرسلان ، إلى المدرسة الإسلامية ،
وجمعها بعد ذلك بهذا الاسم .

٩٢- DH. I. UM. 13 - 47/2 - ٨ من رجب ١٣٣٤هـ

مصروفات مدرسة دار الشفاء المؤقتة في المدينة المنورة ، والعاملين فيها .

٩٣- Dah. Sfr. 82 / 143 ٦ من ربيع الأول ١٣٣٦هـ

وجوب الحفاظ والرعاية التامة بسجلات المحكمة الشرعية التي كانت
محفوظة في الحرم النبوي الشريف ثم وضعت في صناديق وختم عليها
وأرسلت إلى الشام .

٩٤- Dah. Sfr. 86 / 137 ٤ من رجب ١٣٣٦هـ

الاحتفاظ بالكتب المرسله من المدينة المنورة في الشام إلى حين إعادتها
لإستانبول ، والبرقية المرسله في هذا الشأن إلى والي سوريا .